بِمَصْرَعِنا النعمان يوم تألَبت ... علينا تميم من شظى وصميم ... تزود منا بين أذناه ضربةً ... دعته إلى هابي التراب عقيمِ ... .

قوله : هابي التراب يعني ما ارتفع من التراب ودق ; وقوله : بين أذناه هي لغة بني الحارث بن كعب يقولون : رأيت رجلان . وقول النبي عليه السلام : لا تستقبلوا الشهر استقبالا يقول : لا تقدموا رمضان بصيام قبله و [هو -] قوله : [و -] لا تصلوا رمضان بيوم من شعبان . وسمعت محمد بن الحسن يقول في هذا : إنما كره التقدم قبل رمضان إذا كان يراد به رمضان فأما إذا كان أراد به التطوع فلا بأس به . قال أبو عبيد : وبيان هذا في حديث مرفوع قال : لا تقدموا رمضان بيوم ولا يومين